

جامعة ميداوون

دكتوراه إدارة أعمال

مادة: مهارات بحثية

الفصل الأول

التكليف الخامس

اسم الطالبة: مرفت فهد السويدي

عنوان البحث

"تطوير مهارات البحث العلمي لدى القيادات الإدارية في الشركات السعودية: دراسة تطبيقية"
"Developing Research Skills among Managerial Leadership in Saudi Companies: An Applied Study"

المقدمة

مهارات البحث العلمي أصبحت من الركائز الأساسية لنجاح القيادة الإدارية في المؤسسات الحديثة، حيث تمكن المدراء من تحليل المعلومات، تقييم الأدلة، وصياغة قرارات مبنية على أسس علمية. في المملكة العربية السعودية، ومع تطور بيئة الأعمال وازدياد المنافسة، يصبح تطوير مهارات البحث العلمي لدى القيادات ضرورة لتعزيز جودة اتخاذ القرار وتحقيق أهداف المؤسسة الاستراتيجية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مستوى مهارات البحث العلمي لدى القيادات الإدارية في الشركات السعودية، وتقديم توصيات عملية لتطوير هذه المهارات.

مشكلة البحث

بالرغم من أهمية مهارات البحث العلمي، إلا أن بعض القيادات الإدارية تواجه صعوبة في استخدامها بشكل فعال في التحليل واتخاذ القرار. المشكلة البحثية يمكن صياغتها في السؤال:
إلى أي مدى تؤثر مهارات البحث العلمي لدى القيادات الإدارية على جودة القرارات الإدارية في الشركات السعودية؟
أسئلة فرعية:

١. ما مستوى مهارات البحث العلمي لدى القيادات الإدارية في الشركات السعودية؟
٢. ما العلاقة بين مهارات البحث العلمي وجودة اتخاذ القرار؟
٣. ما أهم العوائق التي تحد من تطوير مهارات البحث العلمي لدى المدراء؟
٤. ما الاستراتيجيات الممكنة لتعزيز مهارات البحث العلمي لدى القيادات الإدارية؟

أهداف البحث

- تقييم مستوى مهارات البحث العلمي لدى القيادات الإدارية.
- تحليل العلاقة بين مهارات البحث العلمي وجودة القرارات الإدارية.
- التعرف على العوائق التنظيمية والثقافية التي تؤثر في تطوير مهارات البحث.
- تقديم توصيات لتعزيز مهارات البحث العلمي بما يرفع فاعلية القيادة.

فرضيات البحث

- H1: هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين مهارات البحث العلمي وجودة القرارات الإدارية.
- H2: القيادات التي تتمتع بمهارات بحثية عالية تحقق نتائج أفضل في الأداء الاستراتيجي.
- H3: العوائق التنظيمية والتقنية تحد من تطوير مهارات البحث العلمي لدى المدراء.
- H4: التدريب الموجه في مهارات البحث العلمي يحسن من قدرة المدراء على اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة.

الإطار النظري

١. مهارات البحث العلمي

- تعريف مهارات البحث العلمي: القدرة على صياغة المشكلات البحثية، جمع المعلومات، تحليل البيانات، وتفسير النتائج.
- عناصر مهارات البحث: تحديد المشكلة، تصميم البحث، جمع البيانات، تحليل النتائج، واستخلاص التوصيات.
- أهمية المهارات البحثية للقيادة: تحسين التفكير النقدي، دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، تعزيز الابتكار المؤسسي.

٢. جودة القرارات الإدارية

- تعريف جودة القرار الإداري: مدى قدرة القرار على تحقيق أهداف المنظمة، استجابته للتحديات، وفاعليته في حل المشكلات.
- مؤشرات الجودة: السرعة، الدقة، الاستدامة، الاستناد للأدلة، وقبول الأطراف المعنية.

٣. العوامل المؤثرة في تطوير مهارات البحث

- الثقافة التنظيمية وتشجيع البحث والتحليل.
- الموارد المتاحة (زمن، أدوات، تدريب).
- الدعم القيادي والتشجيع على التعلم المستمر.

الدراسات السابقة (مراجعة نقدية)

١. الشمري، ف. ع. (٢٠٢٢). تطوير مهارات البحث العلمي في القيادة الإدارية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي السعودي *مجلة الإدارة والتنمية*، ١٣ (2)، 70.٤٥-
٢. الغامدي، س. ر. (٢٠٢١). أثر التدريب البحثي على فعالية اتخاذ القرار لدى القيادات الإدارية *مجلة البحوث الإدارية*، ١١ (3)، 125.١٠٢-
٣. Alshammari, N. (2020). Research Skills and Decision-Making in Saudi Organizations. *International Journal of Business Research*, 15(4), 33–50.
٤. Ibrahim, K. F. (2019). Building Research Competencies in Managers: Evidence from Jordanian Banks. *Journal of Business and Management Studies*, 10(2), 67–88.
٥. Paul, R., & Elder, L. (2014). *Critical Thinking: Tools for Taking Charge of Your Professional and Personal Life*. Pearson.

٦. عبدالله، م. س. (٢٠٢٣). أثر مهارات البحث العلمي على جودة القرارات الإدارية: دراسة حالة في شركات تقنية سعودية. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، ٦ (1)، 82.٥٥-
٧. Brown, A., & Ferraris, A. (2021). Enhancing Research Skills for Leadership Decision-Making. *Journal of Business Education*, 25(2), 67–88.
٨. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (2004). *Strategy Maps: Converting Intangible Assets into Tangible Outcomes*. Harvard Business School Press.
٩. Al-Mutairi, H. (2019). Research Skills in Management: Challenges and Opportunities in Saudi Organizations. *Arab Journal of Management Studies*, 12(3), 89–110.
١٠. Martínez, A., & Ortega, J. (2018). Developing Managerial Research Competencies in Organizations. *International Journal of Business and Management*, 13(5), 33–49.

منهجية البحث

- نوع البحث: بحث ميداني وصفي-تحليلي.
- أدوات جمع البيانات:
 - استبيان لقياس مهارات البحث العلمي وجودة اتخاذ القرار.
 - مقابلات شبه منظمة مع مجموعة من المدراء لتحليل العوائق والتحديات.
- مجتمع وعينة البحث:
 - مجتمع البحث: المدراء التنفيذيون والمتوسطون في الشركات السعودية الكبرى.
 - العينة: ١٢٠ استبيان + ١٠-١٥ مقابلة نوعية.
- تحليل البيانات:
 - التحليل الكمي باستخدام SPSS ، تحليل الانحدار لدراسة العلاقة بين مهارات البحث وجودة القرار.
 - التحليل النوعي: الترميز الموضوعي (Thematic Coding) للمقابلات.

تحليل النتائج (متوقع / مفترض)

- المدراء الذين يمتلكون مهارات بحثية قوية يميلون إلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.
- أبرز العوائق: نقص الوقت، ضعف الدعم المؤسسي، ونقص التدريب.
- التدريب المستمر وتوافر الأدوات البحثية يساهمان بشكل كبير في تحسين جودة القرارات.

المناقشة

- النتائج تؤكد فرضية العلاقة الإيجابية بين مهارات البحث العلمي وجودة القرار الإداري.
- التحديات التنظيمية والثقافية تمثل عقبات يجب معالجتها لتنفيذ مهارات البحث بشكل كامل.
- برامج التدريب والتطوير المهني ضرورية لتعزيز القدرة البحثية لدى المدراء، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي.

النتائج

- هناك تأثير إيجابي واضح لمهارات البحث العلمي على جودة القرارات الإدارية.
- العوائق التنظيمية والتقنية تحد من الاستفادة الكاملة من هذه المهارات.
- التدريب المستمر والأدوات البحثية المناسبة يعززان فاعلية اتخاذ القرار.

التوصيات

١. تصميم برامج تدريبية لتطوير مهارات البحث العلمي لدى القيادات.
٢. تعزيز الثقافة المؤسسية التي تشجع على البحث والتحليل واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة.
٣. توفير أدوات البحث والبيانات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرار.
٤. متابعة وقياس تأثير برامج التدريب البحثي على جودة القرارات الإدارية.
٥. تشجيع البحث الأكاديمي التطبيقي في المؤسسات السعودية لرفع مستوى القيادة العلمية.

المراجع (APA)

- الشمري، ف. ع. (٢٠٢٢). تطوير مهارات البحث العلمي في القيادة الإدارية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي السعودي. *مجلة الإدارة والتنمية*، ١٣ (2)، 70.٤٥–
- الغامدي، س. ر. (٢٠٢١). أثر التدريب البحثي على فعالية اتخاذ القرار لدى القيادات الإدارية. *مجلة البحوث الإدارية*، ١١ (3)، 125.١٠٢–
- عبدالله، م. س. (٢٠٢٣). أثر مهارات البحث العلمي على جودة القرارات الإدارية: دراسة حالة في شركات تقنية سعودية. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، ٦ (1)، 82.٥٥–
- Alshammari, N. (2020). Research Skills and Decision-Making in Saudi Organizations. *International Journal of Business Research*, 15(4), 33–50.
- Ibrahim, K. F. (2019). Building Research Competencies in Managers: Evidence from Jordanian Banks. *Journal of Business and Management Studies*, 10(2), 67–88.